

## تحقيق

لم تشمل خطط الهيئات المحلية والدولية الدخول إلى المخيمات (أرشيف - عفيف دياب)

## النازحون السوريون إلى مجلس الوزراء

تخصّص جلسة مجلس الوزراء التي ستعقد اليوم لقضية النازحين من سوريا. وعقد أمس اجتماع وزاري لبحث الموضوع في السرايا الحكومية. هذا أقل ما قد يمكن الحكومة فعله في محاولة معالجة ملف يبدو فعلاً أنه بات يتجاوز قدراتها، مع تجاوز العدد الرسمي المعلن للنازحين المائتي ألف. وهم انتشروا في مختلف المناطق اللبنانية، مولدين تغييرات أساسية في حياة أهالي القرى التي استقبلتهم

رأى رئيس الحكومة نجيب ميقاتي في إدخال ملف النازحين من سوريا في دائرة التجاذب السياسي «تعاملاً غير مبرر وتجنباً غير مقبول، من شأنه أن يترك انعكاسات سلبية على ملف النازحين». كلام ميقاتي جاء قبل الاجتماع الوزاري الذي عقد أمس في السرايا وشارك فيه وزراء التربية والتعليم العالي والدفاع الوطني والداخلية والبلديات والصحة العامة والشؤون الاجتماعية. ميقاتي أكد على خطورة هذا الملف من خلال القول إن «فداحة الظرف تتطلب العمل الجدي والسريع للحصول على التمويل اللازم لاستمرار الأعمال الإغاثية واتخاذ القرارات المناسبة لمواجهة أي مستجدات محتملة قد ترغم الجهات المعنية على اتخاذ قرارات صعبة تتطلب إمكانات تفوق القدرة البشرية والمؤسسية والمالية المتاحة للحكومة اللبنانية». ويأتي هذا الكلام قبل ساعات من انعقاد مجلس الوزراء الذي سيخصص لهذا الموضوع تحديداً.

في السياق نفسه، كان مقر «الأونروا» في صور أمس قبلة الاعتصام الذي نفذه عدد من سكان مخيمات منطقة صور والنازحين الفلسطينيين إليها، لمطالبتها ببذل واجباتها تجاههم وإطلاق خطة طوارئ. وبحسب مسؤول اللجان الأهلية



## هيئة ممثلي الأسرى لرئيس الجمهورية: نفذ وعدك

### أمال خليل

بعد تتويج زمن تكريم العملاء، بإطلاق العميل شربل قزي، علت صرخة الأسرى المحررين والمقاومين. عقدوا مؤتمرات صحافية واعتصموا في الشارع وجالوا على بعض السياسيين. لكنهم أيقنوا بين هذا وذاك أنهم يغنون موالاً «سميعة» يقولون يوماً بعد يوم. فذهبوا للبحث في أسطوانات المسؤولين، علمهم يجدون موالاً يعبر عن «الزمن الرديء الذي بلغناه» يقولون. وقعت ذكرتهم على وعد كان قد أطلقه رئيس الجمهورية ميشال سليمان، الذي تحسب عليه القضية اليس شبيطيني. «إذا وصلت أحكام الإعدام التي أصدرها القضاء اللبناني بحق العملاء إلى يدي، فسوف أوقعها» قالها سليمان في أواخر شهر كانون الثاني من



هل يجري الإفراج عن محمود رافع قاتل الشهيدين المذبذب؟ (أرشيف - مروان طحطح)

عام 2010. وفي أي مناسبة؟ عند اعتقال العميل المحرّر القزي نفسه. تآبطت هيئة ممثلي الأسرى هذا الوعد وقررت إطلاق حملة تنفيذ تلك الأحكام، من خلال حشد أهل البيت المعندين مباشرة بـ«العملاء القادة» الذين أصدر القضاء أحكاماً بالإعدام بحق عشرة منهم أول مسمار في الحملة، دقه أنور ياسين وإبراهيم كلش وأحمد طالب وحسين دلول وعباس قبلان ونبيه عواضة، أمس في منزل والدة الأخوين محمود ونضال المذبذب في صيدا. الشهيدان اللذان ثبت مسؤولة العميل محمود رافع عن اغتيالهما مع شريكه الفارّ حسين خطاب. الأول المحتجز في سجن رومية، حكم بالإعدام في شباط 2010. وفيما ينتظر ضحاياه تنفيذ الحكم، انتشرت مؤخراً أنباء عن احتمال الإفراج عنه على غرار القزي وزيد

الحمصى وفايز كرم، في إطار المحاصصة الطائفية. أمس جندت خالدية الأتب، والدة الشهيدين، نفسها في الحملة. لا بل إنها ذكرت الأسرى بالآ يتسوا النائب وليد جنبلاط من تحركاتهم، والذي كان قد أعلن براءته الدرزية من رافع الذي ينتمي إلى الطائفة الدرزية، رافعاً الغطاء عن إعدامه. الأتب طالبت نصرة المواطنين والإعلاميين وعدالة سليمان والزملاء السياسيين «كي لا تفجع أمهات أخريات باستشهاد أبنائهن» مستغربة ضعف التجاوب الرسمي والشعبي مع تحركات ممثلي الأسرى ضد إطلاق العملاء. واستذكرت في هذا الإطار، كيف كان زوجها عندما كان نقيباً لعمال بلدية صيدا «يستطيع أن يفرض إضراباً عاماً في صيدا للمطالبة بحقوقهم. فكيف هي الحال إذا كانت المطالبة بحقوق وطن؟».

## التوافق برئاسة حنا غريب في رابطة «الثانوي»

### فانت الحاج

لا تأجيل ثانياً لانتخابات رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي. الأحد المقبل هو موعد نهائي. هذا ما تجزم به القوى السياسية والنقابية التي تدير مفاوضات اللائحة الائتلافية. التوافق واقع لا محالة، واللائحة ستبصر النور اليوم أو غداً على أبعد تقدير، يقول المفاوضون. ليس لدى أحد نية بحرق هذا التوافق المطلوب لاستكمال معركة سلسلة الرتب والرواتب لموظفي القطاع العام. الكل متفائل بالوصول إلى الخواتيم السعيدة. وإذا كانت الصيغة النهائية لم تتبلور بعد، فالكل، على

الأقل، متوافق على رابطة برئاسة حنا غريب. هذا الوضع تفرضه المرحلة الدقيقة التي يواجه فيها المعلمون تجاهل الحكومة لسلسلتهم، وليس من مصلحة أحد خوض معركة كسر عظم تجنباً لأي خضات يمكن أن تؤثر في العمل النقابي داخل الرابطة. هنا المسؤولية مشتركة، والقوى مقتنعة بأن إقرار السلسلة يتطلب تغليب التوافق من دون وضع أية عوائق أو مؤخرات تنظيمية. بل أكثر من ذلك، لولا السلسلة لكانت انتخابات هذه الرابطة بالذات اتخذت شكلاً مختلفاً، ولما كان التوافق أمراً حتمياً على هذا النحو. هكذا بدت القضية المطالبة هي الهاجس

الذي يحكم كل القوى، فيما ينتظر التعليم الثانوي من هيئته النقابية الضغط من أجل تنفيذ الإصلاح التربوي في الثانويات الرسمية ومقاربة عناوين أخرى غير مالية، مثل المناهج التربوية التي لم تعدل منذ 15 عاماً والامتحانات الرسمية والخريطة المدرسية ووحدة التشريع بين القطاعين الرسمي والخاص.

المفاوضون ذلّلوا في الأيام الأخيرة القسم الأكبر من عقدة التمثيل، مراعين أهمية الحفاظ على وجوه نقابية لها بصماتها في التعليم الثانوي الرسمي. أمس، استمرت المشاورات والاتصالات التي لم تتوقف طوال عطلة الأعياد. وفي

### لا إضراب لهيئة التنسيق اليوم بالتزامن مع مجلس الوزراء

على القوى وفق الآتي: 5 مقاعد: لحركة أمل (3) ولحزب الله (2)، علماً بأن الحركة طالبت بـ 4 مقاعد، 3 مقاعد لتيار المستقبل وواحد مسيحيي 14 آذار، 4 مقاعد للحزب الشيوعي والنقابيين المستقلين، مقعدان للتيار الوطني الحر ومقعد مستقل يسميه التيار ومقعدان للحزب التقدمي الاشتراكي.

من جهة ثانية، لن تنفذ هيئة التنسيق النقابية إضراباً وتظاهرة اليوم، تزامناً مع جلسة مجلس الوزراء كما قررت في اجتماعها الأخير قبل عطلة الميلاد ورأس السنة، على أن يحدد البرنامج التصعيدي في اجتماع الهيئة، الأسبوع المقبل.

اجتماعين متتاليين الثلاثاء والأربعاء في مقر المكتب التربوي المركزي لحركة أمل، قطع النفاوض أشواطاً وبقي الخلاف على مقعد واحد. ومن الصيغ المطروحة غير النهائية توزيع المقاعد الـ 18 في الهيئة الإدارية